

دراسات

جودة التعليم العالي في الجامعات العربية

- (١) محمد زكي عويس
(٢) ضياء القاضي
(٣) حسين خالد

مستخلص

نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسات ، إلا أنها أتبع في عملها وفي أغلب الأحيان أسلوب بيروقراطي رسخ اتساع الفجوة بين المؤسسات التعليمية من ناحية وكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بها من ناحية أخرى .

تناقش ورقة العمل وضع رؤية عربية للتقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي تعتمد على النماذج الإحصائية للجودة ، بما يمكننا من تجاوز مرحلة التركيز على أهمية التقييم وتحديد المسؤولية؟ والانتقال إلى مناقشة كيف يمكننا منح جودة حقيقية لخريجات التعليم العالي؟ وكيف نجعل الجودة المهنة الأولى لكل فرد منا؟ وتتبنى الدراسة اقتراح تأسيس المؤسسة العربية للتعليم والتدريب للتقييم الذاتي في إطار الجودة الشاملة .

من أجل معالجة أوجه القصور وكفاءة الأداء في منظومة التعليم بشقيه الأساسي والعالي تبنت الدول العربية كل على حده شعار "جودة التعليم من أجل التنمية" وشكلت اللجان والهيئات القومية لضمان الجودة والاعتماد ، هدفها الرئيسي مساعدة مؤسسات التعليم في هذه الدول للتهيؤ للتقدم للحصول على درجة الاعتماد .

وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل هذه اللجان والهيئات خاصة محاولة نشر ثقافة الجودة من خلال تأسيس مراكز للجودة والاعتماد بالجامعات وكلياتها ، وعقد دورات تدريبية لبعض من السادة أعضاء هيئة التدريس ، بالإضافة إلى محاولة تحديد

(١) أستاذ الفيزياء والمدير الأسبق لمركز ضمان الجودة والاعتماد بكلية العلوم - جامعة القاهرة ، خبير في شئون العلاقات الدولية والثقافية .

(٢) أستاذ بكلية الزراعة ونائب مدير المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة .

(٣) نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث ومدير المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة .

١. مقدمة

فيما يلي سوف نلقي الضوء على الوضع الراهن لنظام الجودة وأسباب تعثر وحدات ضمان الجودة بالكلية والجامعات العربية التي يجب تلفيها .

٢. الوضع الراهن لنظام الجودة في التعليم العالي:

من المعروف أن تقويم الأداء الجامعي يتم من خلال قياس الكفاءة والفاعلية في مؤسسات التعليم الجامعي ؛ إذ تتعلق الكفاءة في الجامعات والكلية بالعمليات التعليمية وقدرتها على ضبطها وتطويرها ، أما الفاعلية فتتعلق بنوع المخرجات التي تؤثر على العالم الخارجي . وينظر إلى الفاعلية بأنها مدى إدراك المؤسسات التعليمية لطبيعة العمليات والأنشطة الداخلية التي تحدد أدائها وعلاقتها مع بيئتها المحيطة ، وكذلك قدرتها على السيطرة على العمليات وتوجيهها حسب المتغيرات الداخلية والخارجية لتحقيق أهدافها . وهناك جانبان لكفاءة مؤسسات التعليم العالي عامة هما :

■ جانب الكفاءة الداخلية : وتتمثل في قدرتها على إعداد أكبر عدد من المخرجات نسبة إلى المدخلات مع ملاءمة نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعية ، وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء .

عندما نتوقف أمام المشاكل التي تواجه منظومة التعليم العالي في مصر والدول العربية ابتداء من تحديد مواهب الطلاب ، وأوجه الإنفاق ، ومعرفة حجم قاعات الدرس ، وعدد الطلاب بالكلية ، وعدد أعضاء هيئة التدريس ، وقياس الجودة عند بدء الدراسة ونهايتها ، نرى أنفسنا أمام معضلة تحديد أولويات الجودة . وفي المقام الأول ، كيف تعمل الكلية على تحسين جودة التعليم؟ والاهتمام بالمنهج الدراسية واعتبار ذلك في مقدمة الأولويات . نعم لا بد من إعادة التفكير في المحتوى التعليمي الذي تقدمه الكلية وفي شتى التخصصات . بل يمكننا جعل الجودة المهنية الأولى لكل منا عن طريق تطوير مدخلات التعليم وتحديد قدرة سوق العمل والاهتمام بتنمية الأبحاث العلمية . ومن أجل ذلك لا بد من التوظيف الأمثل لكافة الموارد والمصادر التي لدينا وزيادة القيمة المضافة حتى يكتسب الطلاب النبوغ والإعداد الجيدين . ويلزم ذلك التركيز على المخرجات التعليمية دون التركيز على خلق المعارف المساعدة . كما يجب الاهتمام بالأفراد المشتغلين بالمؤسسات التعليمية ، ليس فقط من يكونون! بل ماذا يقدمون ويفعلون! وعن طريق التمييز في الجودة كمهنة لكل فرد في المؤسسة يتطور الأمر إلى مدخلات العملية الإنتاجية وكيفية تحسينها لكل منتج وكل مستهلك .

- جانب الكفاءة الخارجية : تتمثل في قدرتها على تزويد المتخرجين بالمهارات والمؤهلات والخبرات التي تمكنهم من أداء المهمات الموكلة لهم في مواقع العمل بجدارة ، وهذا يعني التوافق بين عمليات الإعداد وبين حاجات العمل من المهارات المطلوبة .
- ومنذ عام ٢٠٠٠م تبنت الدول العربية مشروعات هامة لجودة التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ، وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لمحاولة نشر ثقافة الجودة من خلال تأسيس مراكز للجودة والاعتماد بالجامعات وكلياتها وعقد دورات تدريبية لبعض من السادة أعضاء هيئة التدريس ، بالإضافة إلى محاولة تحديد نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسات ، إلا أنها اتبعت في عملها - وفي أغلب الأحيان - أسلوب بيروقراطي رسخ اتساع الفجوة بين المؤسسات من ناحية وكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بها من ناحية أخرى ، ورغم أن هذه المنهجية حاولت تشخيص الواقع إلا أنها افتقرت إلى ما يلي :
- التأكد الكامل من دقة البيانات .
- عدم وجود رؤية للهدف العام .
- غياب المعايير المعرفية .
- الدخول في دائرة مفرغة من الاعتماد على الروتين والبيروقراطية لاستخلاص النتائج وتقييمها .
- إن أسباب ضعف فاعلية منظومة جودة التعليم العالي في الجامعات ومؤسسات التعليم العربية قد لخصت في تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كما يلي :
- ١ . أخطاء في أساليب القبول في التعليم العالي ، وفي تقييم الدارسين .
 - ٢ . تبعية للعالم الخارجي في مجال البحوث العلمية .
 - ٣ . تراجع مستوى الأساتذة والمدرسين والبرامج التعليمية .
 - ٤ . هيمنة الدولة والحكومة ، مع ضعف توفر المحاسبية المجتمعية .
 - ٥ . ضعف التمويل والإمكانات .
 - ٦ . تراجع في بعض مؤشرات تكافؤ الفرص أمام الدارسين .
 - ٧ . تراجع استهداف التنافسية على المستوى العالمي
 - ٨ . تدني مستوى الحرية الأكاديمية .
 - ٩ . ضعف في مستوى وجود عناصر مدخلات المنظومة .
- والجدير بالذكر أن أسباب تعثر وحدات ضمان الجودة بالكليات والجامعات العربية التي يجب تلافيها هي :

■ النهوض بجودة التعليم لتحقيق حاجات ومتطلبات المجتمع .

■ مواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية بما قدمته من منجزات كان لها أثر كبير في تزايد الفجوة بين دول الشمال والجنوب .

■ الغزو الثقافي والفكري ، وضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية .

■ نقص الاعتمادات المالية لتلبية تكاليف ضمان الجودة في مجال التعليم العالي ، خاصة مع زيادة أعداد الطلاب وارتفاع تكلفة الدراسة .

وبناءً على ذلك أماننا ثلاث اختيارات لخريطة الطريق إلى الجودة في التعليم العالي العربي وهي :
أ - استمرار الوضع الحالي ! (السيناريو الممكن) .

ب - التطوير الجزئي (السيناريو المحتمل) .

ج - اختيار مسار الجودة الشاملة (السيناريو المفضل) .

٤. الجودة الشاملة في التعليم العالي:

في السنوات الأخيرة برز مفهوم نظام إدارة الجودة الشاملة للتعامل مع هذه التحديات ، والذي يهدف في مجمله إلى تسليط الضوء على جوانب

■ سلطة لا تتمتع بصلاحيات كافية .

■ النقص في المشاركة والتخطيط من قبل أعضاء الفريق .

■ النقص في المساهمة بإيجاد حلول من قبل الأقسام وأعضاء الفريق .

■ مهارات اتصال غير كافية .

■ مهارات فنية غير كافية .

■ مهارات إدارية غير كافية .

■ جداول غير واقعية للخطة .

■ أهداف غير واضحة لمشروع الجودة

٣. التحديات:

الجدير بالذكر أن أبرز التحديات التي تواجه

التعليم الجامعي على المستوى العربي تتمثل فيما يلي :

■ الاتجاه نحو تدويل التعليم العالي والتنافسية العالمية .

■ المعايير العالمية للاعتماد .

■ ضمان الجودة على المستويين المؤسسي والأكاديمي .

■ تحديد مسار حركة التعليم العالي على المستويين القومي والإقليمي .

القصور وتحديد سبل إزالة أسبابها . وإدارة الجودة الشاملة تعني إرضاء العملاء أو المستفيدين الداخليين أو الخارجيين باستمرار من خلال أداء العمل الصحيح بشكل صحيح ومن أول مرة وفي كل مرة بشكل يفي ويتخطى باستمرار متطلباتهم وتوقعاتهم بأقل تكلفة ممكنة ، واستخدام أمثل للموارد . لذا فإنه طبقاً لهذا التعريف ، فالجودة لا تعني توفير منتج أو خدمة أفضل بسعر أو تكلفة أعلى ، بل على العكس تماماً : توفير منتج أو خدمة أفضل بسعر أو تكلفة أقل . كما إن الإيفاء بمتطلبات العملاء أو المستفيدين يعني فهم حاجاتهم وتوقعاتهم وتحويلها إلى منتجات وخدمات مع ضمان الأداء بشكل صحيح من أول مرة وفي كل مرة . أما توقعات العملاء أو المستفيدين فيعني ذلك التحسين المستمر . وتأتي كلمة «الشاملة» في التعريف السابق لأن الجودة بالمفهوم الحديث تمثل مدخلاً لكل وظائف وأنشطة المؤسسة لكل العاملين في المستويات الإدارية المختلفة من القمة إلى قاعدة الهرم ، لكل العلاقات الداخلية رأسية أو أفقية ، ولكل العلاقات الخارجية ، ولكل طرق وأساليب التحسين المستمرة .

وتعد إدارة الجودة الشاملة أسلوباً فعالاً يركز على الطريقة أو الأسلوب الذي من الممكن أن يؤدي به العمل لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد

والطاقات البشرية الكامنة ، كما أنه يعد نظاماً تحفيزياً ؛ حيث يمنح الصلاحيات للعاملين ويحثهم على النجاح من أجل الارتقاء بمستويات أداء عالية . ويعد هذا الأسلوب بمثابة مظلة يندرج تحتها عدد كبير من مبادرات الجودة والتي يمكن إدارتها مثل دوائر الجودة ، ومراقبة الجودة ، والضبط الإحصائي للعملية ، وتأكيد الجودة ، وخدمة العميل ، وتحسين الإنتاجية ... الخ .

وعلى الرغم من شيوع ونجاح فلسفة إدارة الجودة الشاملة في القطاع الصناعي ، إلا أنه أصبح مصطلحاً شائعاً في قطاع التعليم . وهناك عدد من النماذج لأسلوب إدارة الجودة الشاملة في القطاع التعليمي . ويعد نموذج إدواردز ديمينج للجودة الأنسب في هذا المجال^(١) . ويرتكز نموذج ديمينج للجودة على تحسين مستوى الأداء في المنشأة أو المؤسسة . إن العمل على نجاح أسلوب إدارة الجودة الشاملة في التعليم ليس سهلاً وإن كان ممكناً ، بل يعد من أكثر التحديات التي تتطلب مزيداً من الصبر والالتزام ، كما أن هذا الأسلوب ليس علاجاً سريعاً ، بل يتطلب فكراً بعيد المدى وتخطيطاً طويل الأجل لإعطاء نتائج إيجابية ؛ إذ إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة تتطلب تغييراً في ثقافة العمل ، أي الطريقة أو الممارسة اليومية التي يؤدي بها العمل ، بالإضافة إلى أن هذه الفلسفة لا

ومسار الجودة الشاملة يتطلب ما يلي (٧-١٥):

- تأسيس نظام للتقييم ووضع الكليات لضمان الجودة .
- تطوير أداء القيادات الأكاديمية .

ويعتمد ذلك على أربعة مبادئ هي :

- أن نتعلم كيف نعرف .
- أن نتعلم كيف نفعل .
- أن نتعلم كيف نعيش ونعمل سوياً .
- أن نتعلم كيف نكون .

٥. النماذج الحاسوبية لتحسين الجودة في التعليم العالي؛

فيما يلي نطرح نموذجين لتحسين نظام الجودة في التعليم العالي :

النموذج الأول : النموذج الإحصائي «سيجما ٦»

النموذج الثاني : نموذج مجموعة تحليل الرأي

(٥,١) النموذج الإحصائي «سيجما ٦»

هذا النموذج الإحصائي أطلق عليه أسلوب :

دمايك (DAMIC) الذي يمثل أحد البرامج

الإحصائية المستخدم في تحسين عمليات جودة

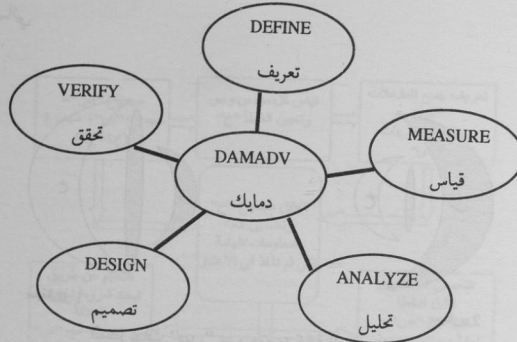
التعليم (١٦) كما هو موضح بالشكل ١-٧ :

تعني أن الجودة هدف محدد نحققه ونحتفل به ومن ثم ننساه ، بل تعبر الجودة عن هدف متغير ، أي تحسين الجودة وبصفة مستمرة^(١٦)

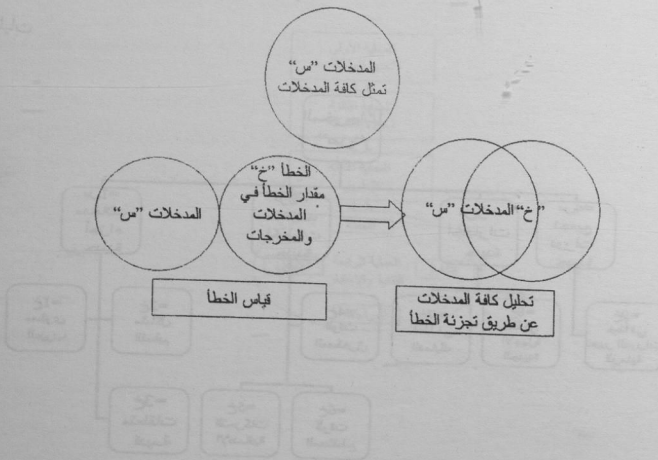
وعلى ذلك يمكن القول إن المؤسسة أو الجامعة التي تعمل في ظل فلسفة إدارة الجودة الشاملة تقوم بدور مختلف عنها في ظل فلسفة الإدارة البيروقراطية وما تتطلبه من إجراءات تنظيمية مطولة ومعقدة . إذ يتطلب أسلوب إدارة الجودة الشاملة تحليلاً وتقوياً شاملاً ومفصلاً لجميع أنشطة وعمليات المؤسسة التعليمية من أجل تطويرها وتحسينها .

ومن هذا المنطلق يأتي التزام الإدارة العليا بالجامعات والمؤسسات الأخرى بجعل الجودة في المقام الأول في سلم أولوياتها والعمل المستمر من أجل التحسين المستمر ، والتركيز على فريق العمل ، وإشراك جميع الأطراف المعنية في العملية التربوية والتعليمية (جميع العاملين في المؤسسات التعليمية ، والطلاب ، وأولياء أمور الطلاب) في مشاريع الجودة ، مع الاستفادة القصوى من التغذية المرتجعة للمستفيدين من الخدمة التعليمية والذي يمثل عاملاً مهماً وحيوياً في نجاح تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية واستمرار نجاحه مستقبلاً .

شكل ١: معايير الدمايك للتحسين والتحكم

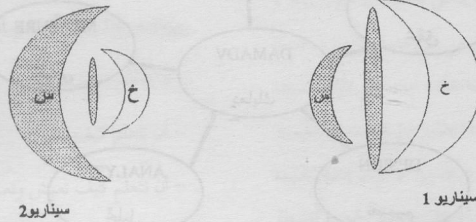


شكل ٢: نموذج الدمايك



شكل ٣ : التحسين والتحكم في نموذج

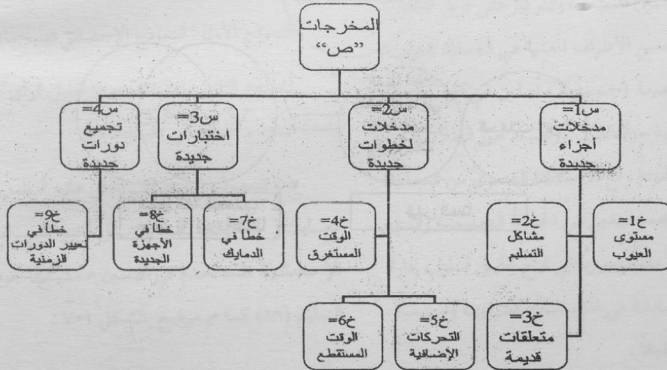
الدمايك الإحصائي



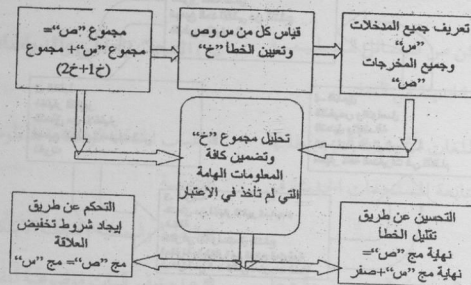
المخرجات "ص" = مجموع كافة المخرجات
 = مجموع كافة المدخلات +
 مجموع كافة الأخطاء

شكل ٤ : تحديد الفترات الزمنية اللازمة

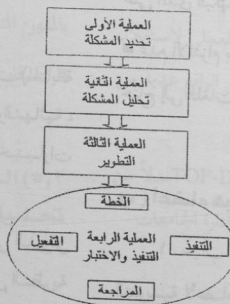
للعمليات



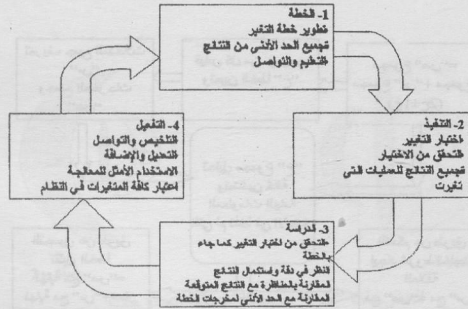
شكل ٥ : خريطة الطريق لأسلوب الدمايك لضبط جودة التعليم



شكل ٦ : عمليات تحسين الجودة



شكل ٧ : دائرة دينج للتطوير



طبقاً لهذا الأسلوب فقد تم تحديد الأخطاء الشائعة للمدخلات كما يلي:

■ اللجوء إلى استحداث برامج دراسية دون وضع خطة حقيقية للمخرجات وتلبية احتياجات السوق على المدى البعيد .

■ عدم الالتزام بقواعد التدريس خاصة البرامج التي تحتاج إلى اللغات الأجنبية .

أ) شؤون الطلاب:

■ عدم التأكد من دقة التقييم على الطلاب (المتابعة الدورية ، ونتائج الاختبارات النصفية والنهائية ، وأعمال الكنترول ، ونزاهة وضع الاختبارات وتصحيحها) .

■ نسبة الطلاب الذين يعتمدون على الدروس الخصوصية دون الالتزام بحضور الدروس النظرية والعملية بكمياتهم .

■ التمييز بين الطلاب والمعايير المزدوجة عند التقييم التي تؤثر على تكافؤ الفرص .

■ مدى كفاءة العملية التدريسية وتكاملها لتحقيق الأهداف الكاملة من المقررات والبرامج الدراسية .

ب) أعضاء هيئة التدريس:

١ . غياب التقييم الفعلي للمقدرات والكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم .

٢ . عدم تفريغ أعضاء هيئة التدريس .

٣ . غياب المعايير الأخلاقية والتربوية والتعليمية لدى بعض من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم .

٥ . غياب الآليات المؤسسية الواضحة للتقييم
والمحاسبية على المستويين القيادي والتنفيذي .

٤ . عدم القدرة على التجديد والابتكار
بالإضافة إلى الإلمام بمحتويات المقررات والبرامج
الدراسية .

د (البحث العلمي والدراسات العليا:

٥ . عدم التمكن من الوسائل التعليمية
واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .

■ غياب الخطط الواضحة لمنظومة البحث العلمي
بالمؤسسة .

٦ . عدم إتقان اللغات الأجنبية التي يتطلبها
تدريس المقررات ، ومتابعة المستجدات الحديثة في
المجالات المتخصصة .

■ التقليد والتمطية وضعف الابتكار والإبداع .

٧ . افتقاد روح التعاون والتنسيق والعمل
كفريق يخدم منظومة البرنامج الدراسي ومقرراته .

■ عدم توفير آليات موضوعية لتقييم النشاط البحثي
بالمؤسسة .

■ ضعف النشر العلمي المحلي .

ج (استقلال الجامعات والمحاسبية:

١ . غموض المفهوم العلمي والعملية لاستقلال
الجامعات ؛ حيث يرصد على أرض الواقع عديد من
مظاهر العشوائية والتبعية .

■ الخلط بين أسلوب الشللية والمدارس العلمية
بالمفهوم المتعارف عليه بالجامعات الأجنبية .

■ السرقات العلمية وعدم الأمانة .

٢ . اتباع أسلوب TOP-DOWN بدلاً من
BOTTOM-UP الشائع في إدارة الجامعات
المتقدمة .

٥,٢ (النموذج الثاني: أسلوب مجموعة
تحليل الرأي Group Opinion Analyser
(GOA)

٣ . الانعكاس السلبي على أسلوب اختيار
القيادات الجامعية .

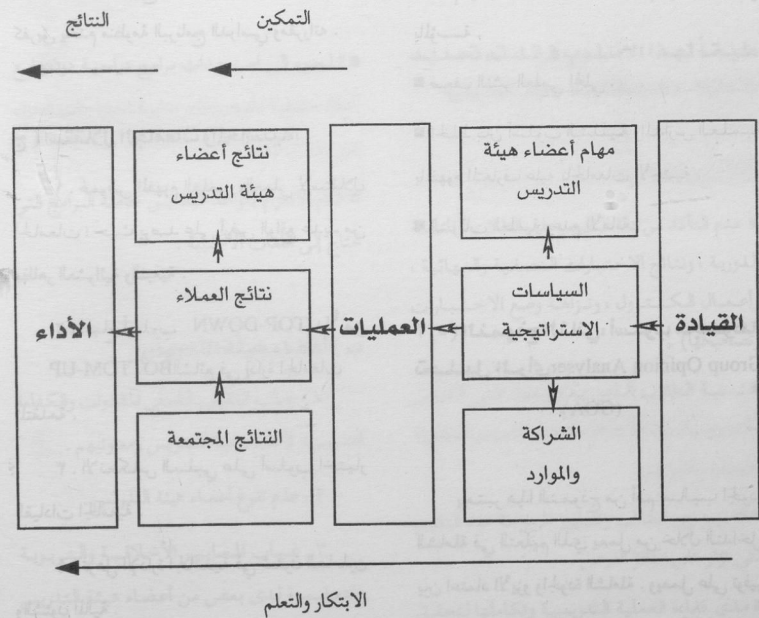
يعتبر هذا النموذج من أهم أساليب الجودة
الشاملة في التعليم الذي يعمل من خلال التداخل
بين اعتماد الأيزو والجودة الشاملة . ويعمل على توفير
المعلومات لاتخاذ القرار ، ووضع منهج تحليل نوعي

٤ . ترهل الإدارة الجامعية في شئون العاملين
والشئون المالية .

للجامعات والمؤسسات من حيث الأهداف ،
والمدخلات ، والمخرجات .

والجدير بالذكر أن معايير الأيزو ٩٠٠٠ أصبحت معياراً دولياً لتقييم نظم ضمان الجودة في المؤسسات التي تلبي هذه المعايير ، ويجوز للمؤسسات والشركات التقدم بطلب للحصول على شهادة الجودة بعد تطبيق قواعد المنظمة الدولية للتوحيد القياسي .

واستناداً إلى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ٩٠٠٠ ، فإن عملية التقييم تمثل إجراءً إدارياً .



الابتكارات والتعلم يساعدان على تحسين الأهلية ، الأمر الذي يؤدي إلى أفضل النتائج ؛ التي تقوم على مبدأ المراجعة الدائمة والتقييم الذاتي للأداء .

وفي ضوء المعايير السابقة يمكن المقارنة بين النتائج الاستراتيجية لأهداف المؤسسة وأداء أفضل المنافسين (القياس) ، وذلك على أساس من نموذج المرجعية في إدارة الجودة الشاملة والتي تشمل أيضاً المبادئ والمعايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ٩٠٠٠ .

الخلاصة

فيما سبق استعرضنا الوضع الراهن لجودة التعليم العالي في الجامعات العربية والتحديات التي تواجه الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال التنافسية في مجالي التعليم والبحث العلمي . ومن أجل ذلك ندعو لتأسيس المنظمة العربية للتعليم والتدريب في مجال التقييم الذاتي يكون من أهم أهدافها إعادة تقييم الجامعات لنهجها ومدى جودة التعليم الذي تقدمه مع الالتزام بالوفاء بالحد الأدنى لمعايير الاعتماد ، وكذلك توفير إمكانية الاختيار لتطبيق نظام الجودة من خلال تطوير البرمجيات والنماذج الحاسوبية .

ويعتبر هذا النموذج أداة عملية للمساعدة على إنشاء مؤسسات ملائمة لنظام إدارة الجودة عن طريق قياس التفوق ، والمساعدة على فهم الثغرات ، ثم طرح الحلول .

والمفاهيم الأساسية لهذا النموذج هي :

- التركيز على النتائج .
- التركيز على العملاء .
- القيادة واستقرار الأهداف .
- الإدارة من خلال العمليات .
- السكان والتنمية والمشاركة .
- المسؤولية الاجتماعية للشركات .
- التعليم المستمر والابتكار والتحسين .

وهناك خمسة عناصر لفعالية التقييم من خلال التمكين من خلال اختيار النهج والاستراتيجية المناسبة للمؤسسة التعليمية ويتم ذلك بما يلي :

- الكفاءة والفعالية في تحقيق النتائج .
- الانتشار بكامل الطاقات والإمكانات .
- دعم المعرفة والتعلم .
- التوجيهات تكون إرشادية وليست إلزامية .
- إظهار التحسن المستمر .

والنتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق تحقيق الاستحقاق لهذا النموذج يؤكد حقيقة أن

المراجع العربية

١. محمد زكي عويس ، الاتجاهات العالمية لتطوير التعليم العالي "رؤية عربية" سلسلة كراسات مستقبلية ، مكتبة الأكاديمية ٢٠٠٧ م.

٢. محمد زكي عويس ، الطريق إلى الجودة في التعليم العالي سلسلة كراسات مستقبلية ، مكتبة الأكاديمية ٢٠٠٨ م.

٣. صالحة عبد الله يوسف عيسان "رؤية مستقبلية للتعليم العالي المتد في سلطنة عمان في ضوء تطبيقاته العالمية" . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، م : ١١ ، ع : ٤ أكتوبر ٢٠٠٥ م ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٤. رشدي أحمد طعيمة ، ومحمد سليمان البندري ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير . ط ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي (٢٠٠٤ م) .

٥. غازي بن عبيد مدني ، (٢٠٠٢ م) . تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة ، ورقة علمية مقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى (٢٠٢٠ م) وزارة التخطيط - الرياض ، ١٣-١٧ شعبان ١٤٢٣ هـ الموافق ١٩-٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢ م.

٦. وثيقة المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

مقدمة من المدير العام إلى المجلس . دمشق للفترة من ١٥-١٨ ديسمبر ٢٠٠٣ تحت شعار "التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة" .

المراجع الأجنبية

7. Altbach, P. G. "Globalization .

and the University: Myths and Realities in an Unequal World," in National Education Association (ed.) The NEA 2005 Almanac of Higher Education. Washington, DC: National Education Association, 2004, 63-74.

8. Altbach, P. G. Knowledge and Education as International Commodities. International Higher Education 28 (2002) : 2-5.

9. Knight, J. "Crossborder Education: The Complexities of Globalization , Internationalization and Trade". Chapter in Internationalization and Quality Assurance. Pretoria, South Africa: South Africa University Vice-Chancellors' Association, 2004

10. National Education Association. Higher Education and International

17. Quality Assurance Agency for Higher Education (QAA); Guidance on Joint Awards. 2005; <http://www.kcl.ac.uk>

Trade Agreements: An Examination of the Threats and Promises of Globalization. Washington, DC: National Education Association, 2004.

11. Organization for Economic Cooperation and Development. Quality and Recognition in Higher Education: The Cross Border Challenge. Paris: OECD, 2004b.

12. Uvalic-Trumbic, S. (ed). Globalization and the Market in Higher Education: Quality, Accreditation, and Qualifications. Paris: UNESCO Publishing, 2006.

13. EFQM Excellence Model - Public and Voluntary Sector. Published by EFQM, Brussels 2007. Introducing Excellence. Published by EFQM, Brussels.

14. Method for Improving the Quality of Higher Education based on the EFQM Model. Expert group HBO, 2007.

15. ENQA, Standards and Guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area. Helsinki 2005; <http://www.enqa.net>

16. Six Sigma Quality Resources for Achieving Six Sigma <http://www.isixsigma.com>